

الأرب) للنويري و (مسالك الأبصار في ممالك الأمصار) لأبن فضل الله العمري ، وكتاب (اتحاف الأخصا بفضائل المسجد الأقصى للسيوطي وكتاب (مثير الغرام إلى زيارة القدس والشام) لشهاب الدين المقدسي ، و(الأنس الجليل في تاريخ القدس الخليل) للعلمي . انتقلت القدس إلى العثمانيين عام ٩٢٢هـ - ١٥١٦م . وقد اتبعها السلطان سليم مع نابلس وغزة بولاية دمشق ، ثم تحلت إلى متصرفية . وعندما صدر الدستور العثماني سنة ١٨٧٦ ، واجريت الانتخابات عام ١٨٧٨ كانت حصة فلسطين (القدس وما إليها) نائباً واحداً هو يوسف ضيا الخالدي . لكن الدستور ما لبث أن علق حتى عام ١٩٠٨م عندما حصلت متصرفية القدس على عضوين . فانتخب سعيد الحسيني وروحي الخالدي ، وكان سكان فلسطين مع مطلع القرن التاسع عشر يتكونون من ٩٥% من العرب و٤% من اليهود وللأشكناز والسفارديم و١% من الجاليات الأجنبية .

قدس عربية . . وأخرى يهودية بفرمان

من الباب العالي في تركيا

وفي عام ١٨٤٠م استطاع الثري البريطاني موسى مونتفيوري الحصول على فرمان من الباب العالي يكفل حماية اليهود في القدس ويضمن ممارستهم حرية المعتقد التي لم يتعرض لها أحد أيام الإمبراطورية العثمانية وبموجب هذا فرمان أصبح الحاخام السفاردي الأكبر ، ومقره القدس ، رئيساً للطوائف اليهودية في الإمبراطورية .